Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرى مقتلى دون حقى السليب
ودون بلادى هو المبتغى
وجسمى تجندل فوق الهضاب
تناوشه جارحات الفلا

فمنه نصيب لطير السماء
ومنه نصيب لأسد الثرى
كسا دمه الأرض بالأرجوان
وأثقل بالعطر ريح الصبا
وعفر منه بهى الجبين
ولكن عفارا يزيد البها

وهكذا نجد عبد الرحيم محمود فى شعره كما فى حياته نموذجا حيا لوجدان المقاومة العربية الذى تربى فى قلب ثورة عام ١٩٣٦ ولم يكن يفرق بين الفن والعمل ، فكان شعره نضالا وحياته نضالا وقضيته الأولى والأخيرة هى تحرير فلسطين قبل أن تسقط فى قبضة المأساة ، ولقد أدى الشاعر الفارس النبيل رسالته حتى آخر قطرة من الدم .. فمات شهيدا لا يرى طريقا غير الاستشهاد خلاصا من المحنة .

بقى من الشعراء الثلاثة الذين يمثلون وجدان عام ١٩٣٦ ، أو وجدان المقاومة .. الشاعر « أبو سلمى » أو عبد الكريم الكرمى ، وهو الشاعر الذى مازال حتى اليوم يواصل رسالته النضالية عن طريق الفن والعمل السياسى معا ، وذلك بعد أن بدأ شابا فى ثورة عام ١٩٣٦ كما بدأ صديقاه ورفيقاه : ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود . وبقى أبو سلمى بعدهما حاملا لراية النضال حتى اليوم .

وأبو سلمى لايختلف من الناحية الفنية عن زميليه ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود ، وان كانت تجاربه الفنية قد اتسعت وأتيح له من العمر ماساعده على أن يبلور شخصيته الفنية فى صورة أكثر وضوحا